

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قولهم : ازْجُرْ أَحْدَاءَ طَيْرِكَ أَيِ جَوَانِبِ خَفَّتِكَ وَطَيْشِكَ فِي صِرْفَةٍ
الصَّحَابَةِ رِضْوَانٍ عَلَيْهِمْ : " كَأَنَّ عِلَى رُؤُوسِهِمْ الطَّيْرُ أَيِ سَاكِنُونَ
هَيْبَةً " وَصَفَهُم بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَأَنْزَهُهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا هَادِئِينَ سَاكِنِينَ : كَأَنَّ مَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ الطَّيْرُ
وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ مِنَ الْمَوَاتِ فَضُرِبَ مَثَلًا
لِلْإِنْسَانِ وَوَقَّارِهِ وَسُكُونِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُهُ أَنَّ الْغُرَابَ يَقَعُ
عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُلْقِطُ مِنْهُ الْحَلَمَةَ وَالْحَمْنَانَةَ أَيِ الْقُرَادَ فَلَا
يَتَحَرَّكُ الْبَعِيرُ أَيِ لَا يُحَرِّكُ رَأْسَهُ لئَلَّا يَنْفِرَ عَنْهُ الْغُرَابُ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَارٍ مَالِمٌ تُعْبِرُ " كَمَا فِي الْحَدِيثِ أَيِ لَا
يَسْتَقِيرُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تُعْبِرَ يَرِيدُ أَنَّهَا سَرِيعَةُ السُّقُوطِ إِذَا عُبِرَتْ .
وَمُطَاعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ : لَقَبُ شَيْبَةِ الْحَمْدِ نَحَرَ مَائَةِ بَعِيرٍ فَرَّقَهَا
عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ فَأَكَلَتْهَا الطَّيْرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخِصْبِ
وَكثْرَةِ الْخَيْرِ قَوْلُهُمْ : هُمْ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ . وَيُقَالُ أُطِيرَ الْغُرَابُ
فَهُوَ مُطَارٌ قَالَ النَّابِغَةُ :
وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَةٍ ... فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ وَالطَّيْرُ
: الْأَسْمُ مِنَ التَّطَايُرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ : لَا أَمْرَ
إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : أَنْشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ :
تَعَلَّامُ أَنْزَهُ لَا طَيْرَ إِلَّا ... عَلَى مُتَطَايِرٍ وَهُوَ الثَّيْبُورُ .
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ ... أَحَايِينَاً وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ وَالطَّيْرُ :
الْحَطُّ وَطَارَ لَنَا : حَصَلَ نَصِيبُنَا مِنْهُ . وَالطَّيْرُ : الشُّؤْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ
: " إِيَّاكَ وَطَيْرَاتِ الشَّجَابِ أَيِ زَلَّاتِهِمْ جَمْعُ طَيْرَةٍ . وَغُبَارُ طَيْرٍ :
مُنْتَشِرٌ . وَاسْتَطَارَ الْبَلَى فِي الثَّوْبِ وَالصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ : تَبَيَّنَ فِي
أَجْزَائِهِمَا . وَاسْتَطَارَتِ الزُّجَاجَةُ : تَبَيَّنَ فِيهَا الْإِنْصَادُ مِنْ أَوْلَاهَا
إِلَى آخِرِهَا . وَاسْتَطَارَ الشَّرُّ : انْتَشَرَ . وَاسْتَطَارَ الْبَرْقُ : انْتَشَرَ فِي
أَفُقِ السَّمَاءِ . وَطَارَتِ الْإِبِلُ بَأْذَانِهَا فِي التَّكْمِلَةِ : بَأْذَنَابِهَا إِذَا
لَقِحت . وَطَارُوا سِرَاعاً : ذَهَبُوا . وَمَطَارَ وَمُطَارٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :
مَوْضِعَانِ وَاخْتَارَ ابْنُ حَمَزَةَ ضَمَّ الميمِ وَهَكَذَا أَنْشَدَ : .

" حتّى إذا كانَ على مُطَارٍ . والروايَتانِ صحيحَتانِ وسيذكر في مَطَارٍ . وقال أبو حنيفة : مُطَارٌ : وادٍ ما بين السّراة والطائف . والمُسَطَّارُ من الخمر : أصله مُسْتَطَارٌ في قول بعضهم وأنشد ابن الأعرابي : . طيري بمخرّاقٍ أشمّ كأنّه ... سلايمٌ رماحٍ لم تذلهُ الزّعانِفُ فسره فقال : طيري أي اعلقي به . وذو المَطَّارة جِدَلٌ . وفي الحديث : " رَجُلٌ مُمسكٌ بعنانٍ فرسه في سبيلٍ " يطيرُ على متّنه . " أي يُجرّيه في الجهادِ فاستعارَ له الطّيرانُ . وفي حديثٍ وابتِمة : " فلامّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَّارَه " أي مالَ إلى جهةٍ يهواهّا وتعلّقَ بها . والمَطَّارُ : موضعُ الطّيرانِ . وإذا دُعيتَ الشّاةُ قيل : طيرُ طيرُ وهذه عن الصّاعاني . والطّيّارُ : لقَبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . والطّيّارُ بنُ الذّيّالِ : في نسبِ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيّ الصّحّابيّ . وأبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الطّيّريّ القَصيريّ الضّرريّ سمع ابنَ البَطْرِ وتوفّي في الأربعين وخمسمائة . وإسماعيلُ بنُ الطّيّريّ المُقريّ بحلّاب قرأ عليه الهُذَلِيّ . والطّائرُ : ماءٌ لكعبِ بنِ كلاب . فصل الطّاءِ المعجمة مع الراءِ .

طَارَ